وقوله : 13 - { فإنما هي زجرة واحدة } تعليل لما يدل عليه ما تقدم من استبعادهم لبعث العظام النخرة وإحياء الأموات والمعنى : لا تستبعدوا ذلك فإنما هي زجرة واحدة وكان ذلك الإحياء والبعث والمراد بالزجرة الصيحة وهي النفخة الثانية التي يكون البعث بها وقيل إن الضمير في قوله : إنما هي راجع إلى الرادفة المتقدم ذكرها